فالكسر على جعل ما بعدها جملة غير مؤولة بمصدر تقديره من يكرمني فأنا أكرمه والفتح
على جعلها على تأويل مصدر مرفوع بالابتدا والخبر محذوف اي فاكرامي له ثابت
او بالخبرية والمبتدا محذوف اي فجزاؤه اني اكرمه والاول اولى لسلامته عن الحذف
والتقدير في التنزيل كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده واصلح فانه غفور رحيم بفتح الاولى وكسر الثانية عن نافع وفتحهما عن
ابن عامر وعاصم وكسرهما عن الباقين وقوله وكنت اسار زيدا كما قيل سيدا اي اذا انا
عبد القفا واللهازم مما وقعت بعد اذا المفاجاة فالكسر على تقدير اذا هو عبد القفا
واللهازم والفتح على تأويلها مع صلتها بمصدر مرفوع بالابتدا والخبر محذوف تقديره
فاذا عبودية تتمتها صلتها والاول اولى لما مر وفي نحو قولك أول ما اقول اني احمد الله
فالفتح على تأويلها مع صلتها مصدرا خبرا مفردا للمبتدا وحذف مفعول القول تقديره
اول قولي احمد الله والكسر على انها جملة واقعة مفعولا للقول والخبر محذوف اي اول قولي
اني احمد الله ثابت هذا على تأويل الفارسي والزمخشري رحمهما الله تعالى واما على قول
ابن اي جب انها جملة واقعة خبرا للمبتدا وتقديره اول ما اقول من الحكايات اني احمد الله
لان اول الفعل تفضيل فلا يضاف الا الى ما هو بعضه وفي مثل قولك أما والله أن زيدا

منطلق

منطلق وفتح بينها وبين أما يمين فالفتح على ان اما بمعنى حقا والكسر على انها استفتاحية
وقد لا يجاب العطف على اسم المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة اي ولا يكون المكسورة
غير مغيرة لمعنى الجملة صح ان تقدر كالعدم فيعطف على اسمها بالرفع حملا على محلها مثل
إن زيدا قائم وعمرو قال الشاعر إن النبوة والخلافة فيهم والمكرمات وسادة اطهار
ولا آخر فمن يك لم ينجب ابوه وانه فان لنا الام النجيبة والاب وما وقعت بعد العلم
او معناه وان كانت مفتوحة لفظا فهي مكسورة حكما حيث يكون مع ما عملت فيه تاويل
الجملة فيصح ان يعطف على محلها كالمكسورة صريحا نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو فيما كان
العلم ومنه قول الشاعر والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ومثل قوله تعالى
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله في معنى العلم
ويجوز الرفع في المثال المذكور عطفا على الضمير المرفوع بالخبر مع ان التاكيد والفصل بالضمير
وبدونهما مع ضعف ويشترط في جواز العطف على المحل مضي المعطوف لفظا كما مر او تقديرا مثل
إن زيدا وعمرو قائم على تقدير حذف الخبر من الاول وهذا اذا كان خبر المعطوف موافقا
لخبر المعطوف عليه كما مر ولو كان مخالفا لما امر شبهة نحو قوله تعالى وان الظالمين بعضهم
اولياء بعض والله ولي المتقين فلا تقول ان زيدا وعمرو ذاهبان برفع عمرو وكون

Copyright © King Saud University